

## من يوميات رئيس المجلس

لم يكن الأسبوع الماضي سهلاً على دولة إسرائيل. أنا أوّمن بدولة إسرائيل. أعتقد أن لجميع سكان البلاد مصلحة واضحة في استقرارها وأمنها. كل من أنصار التحالف وأنصار المعارضة. كل من اليهود والعرب. علمانيون، تقليديون، دينيون، أرثوذكسيون متشددون، مسلمون، دروز، مسيحيون - الجميع. هناك آراء مختلفة ومتضاربة وأولويات واهتمامات مختلفة. لا يسعى أي جمهور في الدولة لإضعاف دولة إسرائيل أو إلحاق الضرر بها. يعتقد الجميع أن طريقهم سيعزز البلاد. جميعهم.

شاركت صباح الاثنين في نقاش طارئ عقده رئيس مركز الحكم المحلي ورئيس مركز الحكم الإقليمي، وشارك فيه المئات من رؤساء السلطات من جميع أنحاء البلاد. منتدى ال-10، منتدى السلطات العربية، منتدى السلطات الدرزية، منتدى السلطات البدوية. وتقرر المطالبة عملية التقدم بالتشريع لغرض التفاوض والتسوية، وكذلك إعادة وزير الدفاع إلى منصبه. تقرر دعم الإضراب الذي أعلنته المستدروت. لقد صوتت مع الإضراب. تقريباً كل رؤساء السلطات صوتوا مع الإضراب. صدر بيان عن مركز الحكم المحلي، ومن قبل مركز الحكم الإقليمي. في مسغاف، تم إرسال بلاغات للعمال والسكان. بعد إعلان رئيس الوزراء، عدنا إلى "الروتين". حالياً.

80% من سكان مسغاف صوتوا في الانتخابات الأخيرة لأحزاب المعارضة و20% فقط لأحزاب التحالف. ليس لدي أدنى شك في أن 100% من سكان مسغاف يريدون لدولة إسرائيل أن تظل ديمقراطية ومستقرة وقوية. يتوقع مني سكان مسغاف أيضاً أن أوصل تقاليدنا غير السياسية وأن أشجع تنمية مجتمعاتنا واستيطاننا وفقاً للقيم المتفق عليها - التنوع والتعاون وسد الفجوات. سوف أمثل جميع سكان مسغاف أمام أي حكومة وبأقصى قدر من التعاون مع جميع جيراننا. هذه روح سامية وأنا ملتزم بها. أتمنى أن تكون هذه هي روح الحوار في منزل الرئيس. لقد اقتبست وثيقة الاستقلال هنا في الماضي وسأقتبس منها مرة أخرى استعداداً لعيد الفصح وذكرى المحرقة والنهضة ويوم الذكرى ويوم الاستقلال القادم. وأيضاً تكريماً لأيام رمضان وليلة القدر وعيد الفطر وأسبوع الألام المسيحي وعيد الفصح: "ستكون دولة إسرائيل منفتحة على الهجرة اليهودية وجمع المتفرقين في الشتات. العمل على انفتاح البلاد لصالح جميع سكانها. ولتؤسس على أسس الحرية والعدالة والسلام في ضوء رؤية أنبياء إسرائيل. ستكون هناك مساواة كاملة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لجميع مواطنيها دون تمييز على أساس الدين أو العرق أو الجنس؛ ضمان حرية الدين والعرق واللغة والتعليم والثقافة؛ الحفاظ على الأماكن المقدسة لجميع الأديان؛ وأن تكون مخلصاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة."

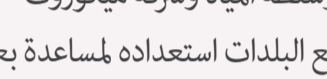
...

"في أوج الهجمات الدموية التي تشن ضدنا منذ أشهر - أتوجه لأبناء الشعب العربي مواطني دولة إسرائيل بالمحافظة على السلام وأخذ الدور ببناء الدولة على أسس المواطنة الكاملة والمساواة وعلى أسس التمثيل الملائم في كل مؤسساتها المؤقتة والدائمة."

...

"نحن نمد يد السلام وحسن الجوار إلى جميع دول الجوار وشعوبها، وندعوهم للتعاون والمساعدة المتبادلة مع الشعب العربي المستقل في بلاده. إن دولة إسرائيل مستعدة للمساهمة بنصيبها في جهد مشترك لتقدم الشرق الأوسط بأكمله."

باسم أجدادنا وأمهاتنا الذين سقطوا في يودافات القديمة وتم أسرهم ونفيهم رغماً عنهم، باسم الأجيال التي عاشت في المنفى على أمل أن يعود نسلهم إلى أرضهم، باسم كل أولئك الذين يكدحون وكل الذين قاتلوا وكل أولئك الذين هاجروا إلى أرض إسرائيل ودولة إسرائيل بحلم العيش في هذا المكان - ضبط النفس والاندماج والتسوية مطلوبة اليوم. في الواقع لا يوجد بديل!



أما بالنسبة للمجلس الإقليمي مسغاف ...

بادئ ذي بدء، أبلغكم أننا شهدنا الأسبوع الماضي حادثاً خطيراً يتمثل في تلوث مؤقت لشبكة مياه الشرب في عتسمون بالكور على مستوى يشكل خطورة على الصحة. بقدر ما هو معروف، لم يُصب أي من السكان. البلدة وسكانها والمجلس وشركاته ووزارة الصحة وسلطة المياه وشركة ميكوروت - جميعهم تصرفوا بسرعة وكفاءة. كما أظهر مجتمع البلديات استعداده لمساعدة بعضهم البعض في حالات الطوارئ. لا يزال الحدث قيد المراجعة.

بعد ما كتبتة الأسبوع الماضي، كان المجال الاستراتيجي الرابع الذي تم تضمينه في الخطة العامة التي وضعناها قبل 5 سنوات، هو مجال تطوير الأعمال. كانت الخطة الاستراتيجية في هذا المجال ذات صدى وبعيدة المدى. في الواقع، تقرر إجراء تحول تنظيمي وثقافي، لتغيير الأولويات، وتخصيص الموارد في الوقت الحاضر من أجل زيادة الإيرادات في المستقبل. وشارك ممثلون عن الجمهور وأعضاء في هيئة جلسة المجلس. الاقتراحات التي لم يكن من الممكن تصورها في السابق ظهرت على جدول الأعمال. تم اتخاذ إجراءات خارج الصندوق وأخذت بعين الاعتبار المخاطر المترتبة على ذلك.

تعزيز تطوير الأعمال الإقليمية:

- تم التعاون مع كلية كرميئيل / براوده، ومقر أشر، وإشكول بيت هكريم، وسخنين، وعرابية للترويج لمسرعات ومحدّثات الأعمال ذات التقنية العالية والتكنولوجيا الحيوية. - أقيمت إدارات مشتركة مع سخنين ودير الاسد وكفر مند / بير المكسور للترويج لمناطق تشغيل جديدة في شمال سخنين، شمال غرب دير الاسد وبين كفر مند ودير المكسور.

- تم الترويج لمبادرات سياحية وفنية، ومشاريع النقل العام، والتعليم والصحة، ومشاريع تحسين جودة البيئة والصرف الصحي مع المغار، ودير حنا، وعرابية، والرامة، كسرى - سميع، ويرا، وجولس، والجديدة المكر، شعب وكابول وطمرة وابعلين وشفاعمر ووالبعينة - نجيدات.

- أتاح لنا انضمامنا إلى «مجلس الجليل» و «منتدى الحوكمة للنقب/الجليل» تعزيز العلاقات والتعاون مع سلطات الجليل الغربي والجليل الأعلى والأسفل وهضبة الجولان، وكذلك مع السلطات في النقب.

تطوير مصادر الدخل المستقبلية:

- رتبنا إنشاء مبنى صحي على أرض يملكها المجلس بجانب مركز الخدمات ومركز «مرحافيم» الذي ستنتقل إليه عيادات «كلاليت» و «مكابي» وصيدلية وعيادة أسنان. كل ذلك مع عقد إيجار طويل الأمد. - في المنحدر الشمالي للمجلس، اشترينا من شركة تيفن G» حوالي 40 دونماً للتشغيل بالقرب من منطقة التشغيل لفون، والتي ستكون بمثابة مرصاة لتطوير الأعمال في الكتلة الشمالية.

مبادرة ذاتية للخدمات من قبل المجلس:

- بعد فحص شامل، وافقت اللجنة المعنية بتطوير الأعمال وهيئة المجلس على مخطط لبناء قرية تقاعد لسكان مسغاف. المشروع في مراحل متقدمة من التخطيط وسيتم البدء في التنفيذ في غضون عامين.

- يقوم المجلس بتطوير غابة سيغيف وترميم كسرة سيغيف بالتعاون مع الكيرن كيمت وصندوق المناطق المفتوحة بهدف تحويل الغابة والكسرة إلى موقع يجذب الأشخاص الذين يمارسون الرياضة وركوب الدراجات.

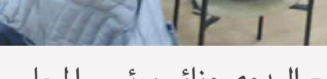
- عمل المجلس على ربط جميع بلدان مسغاف بالألياف الضوئية، مما أدى إلى تحسين سرعة الاتصال ونقل البيانات بشكل كبير.

- تم طرح مناقصات لنشر الألواح الكهروضوئية لإنتاج الطاقة في مناطق المجلس، ومحطات شحن للسيارات الكهربائية، والتخلص من القمامة المنزلية - يقوم المجلس بتطوير شبكة من المسارات بين البلديات ورفع مستواها بالتعاون مع البلديات والسلطات المجاورة ومناطق التشغيل.

تطوير مصادر ضريبة الأرنونا التجارية:

- تم تسويق العشرات من قطع الأراضي لرجال الأعمال في مناطق التشغيل، وتم الترويج لمشاريع محلية لتطوير فرص العمل في البلديات، بما في ذلك التجمعات البدوية.

- زادت الجباية من الكسارات ومعسكرات الجيش بشكل ملحوظ بعد إجراءات قانونية وتخطيطية معقدة، وكذلك ارتفعت الجباية من معهد ليشيم. القائمة أعلاه جزئية فقط. لا شك أنه في مجال تطوير الأعمال كان هناك تقدم وتغيير كبير في طريقة عمل المجلس في السنوات الأربع الماضية، والنتائج تتحدث عن نفسها.



لقد تحدثت الأسبوع الماضي مع صديقي ألون شوستر وزملائي رؤساء المجالس الإقليمية بشأن معوقات تطوير التخطيط وسياسة الأراضي في الريف والحيز القروي. لقد شاركت في النقاش مع إدارة التخطيط بشأن تغيير حدود المخطط التوجيهي القطري على حجم البلديات الريفية في منطقة الشمال.

حضرت اجتماع مجلس أمناء كلية براوده في كرميئيل.

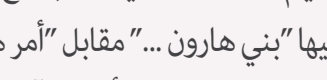
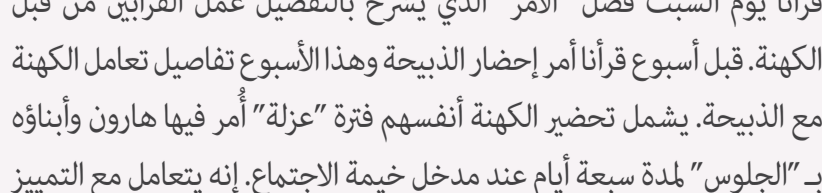
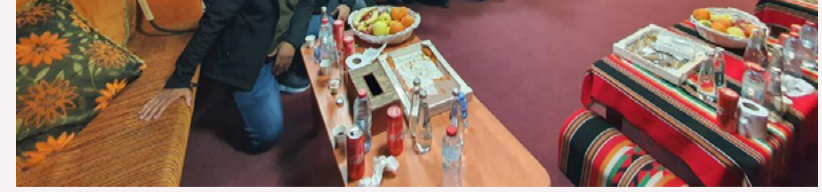
شاركت في نقاش مع عنقود بيت هكريم حول تطبيق القوانين البيئية في المناطق المفتوحة، وتم الاتفاق على مشروع تجريبي لوضع كاميرات خفية وتطبيقها في المناطق المفتوحة حول بلدة طال إيل.



التقيت وتحدثت مع جميع أعضاء مجلس الإدارة وممثلي الجمهور في بلدة كمون. التقيت ممثلي إدارة يوفاليم. التقيت ممثلي متسبي أيف. التقيت السكان وممثلي الجمهور من عتسمون، هرايت، هار حالوتس، اشحار، معلية تسفيا، إشبال، غيلون، الحسينية، عرب النعيم، ضميذة، الكمانه، رأس العين ووادي سلامة.



روح رمضان وكرم المجتمع البدوي ونائب رئيس المجلس، تجلت الأسبوع الماضي في مأدبة افطار جماعي في منزله بوادي سلامة. وأضفى الشيوخ ورؤساء اللجان ومدبرو المدارس والعديد من أعيان المجتمعات البدوية روح المحبة والأخوة، ودعى جميع مديري الأقسام وأعضاء الهيئة العامة. من جاء - كان متحمساً! رمضان كريم!



قرأنا يوم السبت فصل "الأمر" الذي يشرح بالتفصيل عمل القرابين من قبل الكهنة. قبل أسبوع قرأنا أمر إحضار الذبيحة وهذا الأسبوع تفاصيل تعامل الكهنة مع الذبيحة. يشمل تحضير الكهنة أنفسهم فترة "عزلة" أمر فيها هارون وأبناؤه بـ "الجولس" لمدة سبعة أيام عند مدخل خيمة الاجتماع. إنه يتعامل مع التمييز بين الأماكن التي كتبت فيها "بني هارون ... مقابل "أمر هارون وأبنائه". في نهاية السبت الكبيرة، يوم السبت قبل الفصح، نقرأ مرتين آية من نبوءة ملاخي. أتمنى أن نحصل على عيد فصح ذي معنى، ونحرق جميع الخميرة، ونذكر الخروج من مصر، ونتحول إلى رجال أحرار وننقل إلى أطفالنا كل ما تلقيناه من آبائنا وأمهاتنا. عيد سعيد، رمضان كريم، عيد فصح مجيد وأسبوع طيب للجميع!

مع خالص المودة والاحترام.

داني عبري